٦ر٢١٣ الاربعون النووية ، تأليف يحيى بن شرف بن مرى بن حسن
أ٠ ن الحزامى الحورانى ، النووى الشافعى ، ابوزكريا محى
الدين (٦٣١-٦٧٦هـ) . كتبت في القرن العاشر
أو الحادى عشر الهجرى تقديرا .
٣٠٢٦ ز ٣١ق مسطرتها مختلفة ٢١×١٤سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، مطبوع .
الاعلام ٩ : ١٨٤ ، معجم المطبوعات ٢ : ١٨٧٦
١- الاحاديث السنية أ- النووى ، يحيى بن
شرف-٦٧٦هـ ب- تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والأرضين مدبر الخلائق اجمعين
باعث الرسل صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين الى المكلفين لهدايتهم
وبيانِ شرايع الدين بالدلائل
القطعية وواضحاتِ البراهين
على جميع نعمه واسأله المزيد
من فضله وكرمه ان لا اله
الا الله الواحد القهار الكريم الغفار
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليله افضل المخلوقين

المكرم

المكرم بالقران العزيز المعجزة المستمرة
على تعاقب السنين والمكرم بالسنن
المستنيرة للمسترشدين المخصوص
بجوامع الكلم وسماحة الدين
صلوات الله وسلامه عليه وعلى
سائر النبيين والمرسلين وال كل
وسائر فقد روينا
عن على ابن ابي طالب وعبد الله ابن
مسعود ومعاذ ابن جبل وابي
الدردا وابن عمر وابن عباس وانس
ابن مالك وابي هريره وابي سعيد
الخدري رضي الله عنهم من طرق الهدايات
بروايات متنوعات ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ
على امتي اربعين حديثا من امر دينها
بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة
الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله

فقيها عالما وفي رواية ابي الدردا
وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا
قيل له ادخل من اي
ابواب الجنة شيئت
كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة
الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث
ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف
العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا
يحصى فاول من علمته صنف فيه عبد الله
ابن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم
الرباني ثم الحسن بن سفيان النساي
وابو بكر الآجري وابو بكر محمد بن ابرهيم
الاصفهاني والدارقطني وابو عبد الرحمن
السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان
الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري
وابو بكر البيهقي وخلايق لا يحصون
من المتقدمين والمتاخرين وقد

والحاكم وابونعيم خ

استخرت

استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا
اقتداء في هؤلاء الايمة الاعلام وحفاظ
الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل
بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث
الضعيف بل على قوله صلى الله عليه وسلم في
الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد
منكم الغايب وقوله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو اية وقوله صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها
كما سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين
في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم
في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في
الاداب وبعضهم في الخطب وكلها
مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها
وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي
اربعين حديثا مشتملة على ذلك وكل حديث

منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصف
العلماء بان مدار الاسلام عليه او بنصف
الاسلام او ثلثه والتزم في هذه
الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها
في صحيحي البخاري ومسلم واذكرها
محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم
الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها
بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل
راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث
لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه
من التنبيه على جميع الطاعات وذلك
ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه
تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة
وبه التوفيق والعصمة

الحديث الأول

عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما

لكل

انما للحصر باتفاق المحققين وتوقف الحصر اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه

لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى
ما هاجر اليه

الحديث الثاني

عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع
علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر
ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه

رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب

قوله واليوم الآخر هو يوم القيامة والايمان به اي التصديق بوجوده وبجميع ما اشتمل عليه وسمي آخرا لانه آخر ايام الدنيا او آخر الازمنة المحدودة

قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن
بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وبالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال صلى الله
عليه وسلم ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
صدقت فاخبرني عن الساعة قال
ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت
مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث

عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوه وايتاء الزكوه وحج البيت
وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع

عن ابي عبد الرحمن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذالك
ثم يكون مضغة مثل ذالك ثم يرسل اليه
الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
فو الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة

وفي رواية لمسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار

فيدخلهما رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس**
عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد **الحديث السادس** عن ابي عبد الله
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين
وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا
يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
فقد استبرئ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري
ومسلم **الحديث السابع** عن ابي رقية تميم بن اوس

الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم رواه مسلم **الحديث الثامن**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى
رواه البخاري ومسلم **الحديث التاسع**
عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فأتوا منه
ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة
مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري
ومسلم **الحديث العاشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه

فائدة في المكاسب
الأفضل الزراعة لانها اقرب الى التوكل ثم كسب اليد ثم التجارة ويحرم ما يؤدي الى الحرام ومكروه ما يؤدي الى المكروه ويسن ترك التبسط في المآكل والملابس ... الا لحاجة كضيف وعيد ويوم عاشوراء ونحوها

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا
طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم
ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب
له

الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي
رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه
وسلم وريحانته قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع
ما يريبك الى ما لا يريبك رواه
الترمذي والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن صحيح

الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه حديث
حسن رواه الترمذي وغيره

الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك

تعريف المحبة هي الميل الى ما يوافق المحب اما لذاته كالفضل والكمال واما لاحسانه كجلب نفع او دفع ضر

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه رواه البخاري

الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم الا باحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه والمفارق للجماعة
رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه رواه
البخاري ومسلم

وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء

الحديث السادس عشر عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان
رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اوصني قال
لاتغضب فردد مرارا فقال
لاتغضب رواه البخاري

الحديث السابع عشر عن ابي
يعلى شداد بن اوس رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم

انه قال ان الله كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبحة وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب
ابن جنادة وابي عبد الرحمن
معاذ بن جبل رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتق الله حيثما كنت

وأتبع السيئة الحسنة تمحها

وخالق الناس بخلق حسن

رواه الترمذي وقال

حديث حسن وفي بعض النسخ

حسن صحيح الحديث التاسع

عشر عن ابي العباس

عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال

كنت خلف النبي صلى

الله عليه وسلم يوما

فقال

فقال يا غلام اني اعلمك

كلمات احفظ الله يحفظك

احفظ الله تجده تجاهك

اذا سألت فاسأل الله

واذا استعنت فاستعن

بالله واعلم ان الأمة

لو اجتمعت على ان ينفعوك

بشيء لم ينفعوك الا

بشيء قد كتبه الله لك

وان اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت
الأقلام وجفت الصحف
رواه الترمذي وقال
حسن صحيح وفي رواية
غير الترمذي احفظ
الله تجده امامك تعرف
الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

واعلم ان ما اخطأك
لم يكن ليصيبك وما اصابك
لم يكن ليخطئك واعلم
ان النصر مع الصبر وان
الفرج مع الكرب وان
مع العسر يسرا

الحديث العشرون

عن ابي مسعود عقبة
ابن عمرو الأنصاري

وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان لكل شيء حقيقة وما يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه

البدري رضي الله تعالى

عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

إن مما أدرك الناس من

كلام النبوة الأولى

إذا لم تستح فاصنع ما

شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي عمرو وقيل

أبي

وروى البيهقي عن الأصمعي ... لم يتجمل ذا النعم
ساعة يبقى في ذا الجمل أبدا

والحيا لغة تغير وانكسار يعتري
الإنسان من خوف ما يعاب عليه واصطلاحا
خلق يبعث على ترك القبيح وفعل الخير المليح
وأما الحيا بالقصر فيطلق على المطر وعلى فرج الناقة
وقد صح أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال الحيا خير كله
لا يأتي إلا بخير

وأنشد بعضهم في هذا المعنى
إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء
فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

وروى عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه دخل على رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوجده يبكي فقال ما يبكيك
يا رسول الله قال أخبرني جبريل عليه السلام أن الله يستحي
من عبد يشيب في الإسلام أن يعذبه أفلا يستحي الشيخ
من الله أن يذنب وقد شاب في الإسلام

أبي عمرة سفيان ابن

عبد الله الأنصاري رضي الله

عنهما قال قلت يا رسول الله

قل لي في الإسلام

قولا لا أسأل عنه أحدا

غيرك قال قل آمنت بالله

ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي عبد الله جابر

ابن عبد الله الأنصاري

قال في فيض الجود على حديث شيبتني هود ما نصه عدة
السور الواردة في جملة الروايات ثمانية هود
والواقعة والحاقة وسأل سائل والمرسلات وعم
يتساءلون وإذا الشمس كورت والقارعة ولا
تعارض بين الروايات لأن رواية شيبتني هود
وأخواتها تعم الجميع وتعيين البعض في بعض
الروايات

وقال بعضهم الاستقامة الخروج عن المألوفات
ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بين يدي
الله تعالى على حقيقة الصدق

إذا أصبح ... قالت الأعضاء اتق الله تعالى

رضي الله عنهما

ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال أرأيت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان
واحللت الحلال وحرمت
الحرام ولم ازد على ذلك
شيئا ادخل الجنة قال
نعم رواه مسلم ومعنى
حرمت الحرام اجتنبته

ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله والله اعلم

ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا
حله والله اعلم الحديث الثالث
والعشرون عن ابي مالك الحارث
ابن عاصم الأشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان والحمد لله تملأ الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن
او تملأ ما بين السموات والأرض
والصلاة نور والصدقة برهان

والصبر ضياء والقران حجة

لك او عليك كل الناس

يغدوا فبائع نفسه فمعتقها

او موبقها رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون

عن ابي ذر الغفاري

رضي الله تعالى عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم

فيما يروي عن الله عز وجل

انه قال يا عبادي

اني حرمت الظلم على نفسي

وجعلته بينكم محرما

فلا تظالموا يا عبادي

كلكم ضال الا من

هديته فاستهدوني اهدكم

يا عبادي كلكم جائع

الا من اطعمته فاستطعموني

اطعمكم يا عبادي كلكم

عار الا من كسوته

فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ
يَا عبادي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ
بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني
أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تَبْلُغُوا
نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يا عبادي
لو أَنَّ أَوَّلَكُمْ واخركم

وانسكم

وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك
في مُلكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد
ما نقص ذلك من ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم

وَأٰخِرَكُمْ وَإِنسَكُمْ
وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ
كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ
مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي
إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ
إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي
إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ
ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا

فليحمد

فليحمد الله ومن وجد غير
ذلك فلا يلومنّ الا نفسه
رواه مسلم الحديث الخامس
والعشرون عن ابي ذر ايضا
رضى الله تعالى عنه ان ناسا
من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالأجور يصلون كما نصلي

وقد روي انه عليه الصلوة والسلام قال من كان له مال فليتصدق من ماله ومن كان له قوة فليتصدق من قوته ومن كان له علم فليتصدق من علمه وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم افضل الصدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان قال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك تدفع عنه الكريهة وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة

وعن خالد بن عمران ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج على اصحابه فقال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن يأتين يوم القيمة مقدمات ومنجيات اي منجيه من النار ومعقبات وهن الباقيات الصالحات ومعنى قوله مقدمات انها تقدم صاحبها الى الجنة ومنجيات تنجيه من النار ومعقبات حافظات

وفي رواية احمد والنسائي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لام هاني بنت ابي طالب سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل مائة فرس ملجمة مسروجة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله مائة تهليلة ولا احسب الا قال تملأ ما بين السماء والارض ولا يرفع يومئذ لاحد مثل عملك الا ان يأتي بمثل ما اتيت به

ويصومون كما نصوم

ويتصدقون بفضول اموالهم

قال اوليس قد جعل الله لكم

ما تصدقون به ان

بكل تسبيحة صدقة وكل

تكبيرة صدقة وكل

تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة

وامر بالمعروف صدقة

ونهي

ونهي عن منكر صدقة

وفي بضع احدكم صدقة

قالوا يا رسول الله اياتي احدنا

شهوته ويكون له فيها اجر

قال ارايتم لو وضعها في

حرام اكان عليه وزر فكذلك

اذا وضعها في الحلال كان

له اجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ
فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ
فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا
مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا
إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى

عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ

الحديث السابع والعشرون

١٧ رواية

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ
مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ
أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وعن وابصة بن معبد
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فقال جئت تسئل عن البر
فقلت نعم قال استفت
قلبك البر ما اطمأنت اليه
النفس واطمأن اليه القلب
والاثم ما حاك في النفس
وتردد في الصدر وان

افتاك

افتاك الناس وافتوك حديث
حسن رويناه في مسندي
الامامين احمد بن حنبل والدارمي
رحمهما الله تعالى باسناد حسن

الحديث الثامن والعشرون عن ابي
نجيح العرباض بن سارية رضي الله
عنه قال وعظنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم موعظة وجلت
منها القلوب وذرفت منها العيون

لعلهم فهموا ذلك من مبالغته في الموعظة بما فوق عادته صلى الله تعالى عليه وسلم فظنوا قرب وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم أو أخذوا من إشارته صلى الله تعالى عليه وسلم عرض بالتوديع كما عرض في خطبة حجة الوداع بقوله لعلي لا ألقاكم بعد عامي

فقلنا يا رسول الله كأنها
موعظة مودع فأوصنا قال
أوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وإن تأمر عليكم
عبد وإنه من يعش منكم
بعدي فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ

وقد أوصانا الله تعالى بها الأولين والآخرين بقوله تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله

قوله وإياكم أي احذروا الأمور المخترعة في الدين المخالفة لسنة الخلفاء الراشدين وكثيرا ما يتمثل الإمام مالك رحمه الله بهذا البيت
وخير أمور الدين ما كان سنة وشر الأمور المحدثات البدائع

وقال بعض المفسرين المغضوب عليهم أهل البدع

وإياكم ومحدثات الأمور
فإن كل بدعة ضلالة
رواه أبو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سألت عن عظيم

وإنه ليسير على من يسره
الله تعالى عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج
البيت ثم قال ألا أدلك
على أبواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار

وصلوة الرجل في جوف الليل
ثم تلى تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال ألا أخبرك برأس
الأمر وعموده وذروة
سنامه قلت بلى يا رسول
الله قال رأس الأمر الإسلام
وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال

واعلم انه اختلف في افضل اعمال البر بعد الفرائض قال مالك وابو حنيفة العلم ثم الجهاد لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما جميع اعمال البر في الجهاد الا كنقطة في بحر وما جميع اعمال البر والجهاد في طلب العلم الا كنقطة في بحر وقال الشافعي افضلها الصلاة فرضا ونفلا وقال احمد افضلها الجهاد

ألا أخبرك بملاك ذلك

اللسان من نعم الله تعالى العظيمة فانه صغير الجرم عظيم طاعته وجرمه

كله قلت بلى يا رسول
الله فأخذ بلسانه وقال
كف عليك هذا قلت
يا رسول الله وإنا لمؤاخذون
بما نتكلم به فقال ثكلتك
أمك وهل يكب الناس
في النار على وجوههم
أو على مناخرهم إلا حصائد

السنتهم

ألسنتهم رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح

الحديث الثلاثون عن أبي
ثعلبة الخشني جرثوم ابن
ناشر رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله تعالى
فرض فرائض فلا تضيعوها
وحد حدودا فلا تعتدوها

وعن بعضهم عجبا لمن يحتمي خوف الداء ولا يحتمي خوف النار

قوله وحرم أشياء كالميتة والدم واكل مال اليتيم والربا واكل اموال الناس بالباطل واكل مال الوقف وبقية المعاصي المحرمات

وحرم أشياء فلا تنتهكوها

وسكت عن أشياء رحمة لكم

غير نسيان فلا تبحثوا عنها

حديث حسن رواه الدارقطني وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد

الساعدي رضي الله تعالى عنه

قال جاء رجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله

دلني

دلني على عمل اذا عملته أحبني الله

وأحبني الناس فقال ازهد في

الدنيا يحبك الله وازهد

فيما عند الناس يحبك

الناس حديث حسن رواه

ابن ماجة وغيره بأسانيد

حسنة

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيد سعد بن مالك

ابن سنان الخدري رضي الله تعالى عنه

في ما ايدي الناس

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لا ضرر ولا
ضرار حديث حسن رواه
ابن ماجة والدارقطني وغيرهما
مسندا ورواه مالك في
الموطأ عن عمرو بن يحيى عن
ابيه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مرسلا فأسقط
ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها

بعض

بعض

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى رجال اموال
قوم ودماءهم لكن
البينة على المدعي واليمين
على من انكر حديث
حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين صح

ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشره منا احد
اليوم مات رباني هذه الامة

لو حرف امتناع لامتناع اي تقتضي امتناع الجواب لامتناع الشرط كما عليه جمهور النحاة او لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره

والدعوى قول يحث لو سلم اوجب لقائله حقا

قوم اسم جمع ... على اقوام قال بعض المحققين يخص الرجال لقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء ... وبه صرح زهير في قوله وما ادري ولست اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء ... قوم نوح ... وقوله صلى الله عليه وسلم ليس بادٍ من قومي

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول
من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فإن لم يستطع فبلسانه
فإن لم يستطع فبقلبه وذلك
أضعف الإيمان رواه مسلم

وقد حكي أن شجرة كان يعبدها بعض الناس فقصده رجل
قطعها فلما شرع في القطع جاء الشيطان وأراد منعه
فلم يقدر الشيطان عليه فقال له اترك القطع وأعطيك
كل يوم كذا وكذا من الدراهم تجده في فراشك فامتنع
من القطع ورجع فوجد الدراهم يومين أو ثلاثة ثم فقدها
في اليوم الرابع فغضب وأخذ الفأس وتوجه إلى الشجرة
فلقيه الشيطان في الطريق فتصارع معه فغلبه الشيطان
لأنه في المرة الأولى كان قصده مخلصا لله تعالى وفي المرة
الثانية إنما غضب لأجل الدنيا

الحديث الخامس والثلاثون

عن

عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم
على بيع بعض وكونوا عباد الله
إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يكذبه
ولا يحقره التقوى ههنا

والحسد تمني زوال نعمة الغير سواء انتقلت إليه أو لا
وهو قبيح بالإجماع وصاحبه مغموم وكفاه ذما أنه
بنفس الطاعات ويبعث على الخطايا وهو داء
عضال وهو مهلك صاحبه وقال عليه الصلاة والسلام
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل
النار الحطب أو قال الحشب
وقال صلى الله تعالى عليه وسلم الحسد يفسد الإيمان كما
يفسد الصبر العسل وحسبك أن الله تعالى أمر
بالاستعاذة من شر الحاسد كما أمر بها من شر الشيطان

وحكي أن بعض الصلحاء كان يجلس بجنب ملك وينصحه
ويقول له أحسن إلى المحسن بإحسانه تكفي المسيء فعله
فحسده بعض الجهلة على قربه من الملك
فسعى به إلى الملك وقال للملك إنه يزعم أنك أبخر

ويشير الى صدره ثلاث
مرار بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه رواه مسلم

الحديث السادس والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من نفس عن مؤمن كربة

من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والآخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون
اخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له به طريقا
الى الجنة وما اجتمع قوم

فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ
بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ
الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ تَعَالَى
فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ
لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بِهَذَا اللَّفْظِ

الحديث السابع والثلاثون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

عن

عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي
عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ
إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ
الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ
بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ
فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ
حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا
وَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ

حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ

إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَإِنْ

هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا

اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ

هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً

وَاحِدَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

فِي صَحِيحَيْهِمَا بِهَذِهِ الْحُرُوفِ

فَانْظُرْ يَا أَخِي وَفَّقَنِي اللهُ

وَإِيَّاكَ إِلَى عَظِيمِ لُطْفِ اللهِ تَعَالَى

وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ وَقَوْلُهُ

عِنْدَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْاعْتِنَاءِ بِهَا

وَقَوْلُهُ كَامِلَةً لِلتَّوْكِيدِ وَشِدَّةِ

الْاعْتِنَاءِ وَقَالَ فِي السَّيِّئَةِ

الَّتِي هَمَّ بِهَا ثُمَّ تَرَكَهَا

كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً

كَامِلَةً فَأَكَّدَهَا بِكَامِلَةٍ

وَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ

سَيِّئَةً وَاحِدَةً فَأَكَّدَ

تَقْلِيلَهَا بِوَاحِدَةٍ وَلَمْ يُؤَكِّدْهَا

وذكر بعضهم ان الخلاف في المضاعفة باختلاف الاعمال فنوع يضاعف بعشرة امثاله كما ان الله ونوع ... كصوم يوم من الشهر لقوله عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمرو ابن العاص صم يوما ولك ما بقي من الشهر ونوع ... ونوع بثلاثين لقوله عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله فله ... حسنات ومن قال لا اله الا الله فله عشرون حسنة ومن قال الحمد لله كتبت له ثلاثون حسنة ونوع بخمسين لخبر من قرا القران باعرابه فله بكل حرف خمسون حسنة لا اقول الم حرف ولكن الالف حرف ولام حرف وميم حرف والمراد باعرابه فهم معانيه كما ذكروه على المعتمد ونوع بخمسمائة لحديث صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة ونوع بسبعمائة وهو نفقة الاموال في سبيل الله قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة ونوع بسبعمائة الف لما رواه ابن ماجه انه عليه الصلاة والسلام قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة ومن غزى بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه فله بكل درهم سبعمائة الف درهم وذكر الخطابي في حاشية الرسالة العقد ... ان الصلاة في جماعة بمائة وخمسين حسنة فان كانت بمسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبمائتي الف وخمسين الفا والله يضاعف لمن يشاء ونوع بالف الف لقوله عليه الصلاة والسلام من دخل السوق فقال بصوت مرتفع لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه الترمذي من حديث ابن عمر قال شارح الهيتمية ومن الفضل ايضا ان الله تعالى اذا حاسب من له حسنات متفاوتة المقادير جازاه باجر ارفعها كلا اله الا الله وحده لا شريك له الخ اذا قيلت في سوق مع رفع الصوت فان فيها على الروايات الفي الف حسنة ومحو الفي الف سيئة كما قال تعالى ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وهذا بحسب مقدار معرفتنا والا ففضله واسع جل وعلا لا يمكن لاحد ان يحصره انتهى

بكاملة فلله الحمد والمنة
سبحانه لا نحصي ثناء عليه
وبالله التوفيق الحديث الثامن
والثلاثون عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى
قال من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي
بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه ولا يزال عبدي يتقرب

لي سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه
إن لم أكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه

إلي

إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا
أحببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها ولئن سألني لأعطينه ولئن
استعاذني لأعيذنه رواه
البخاري الحديث التاسع والثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال إن الله تجاوز لي عن أمتي
الخطأ والنسيان وما استكرهوا
عليه حديث حسن رواه ابن
ماجه والبيهقي وغيرهما الحديث
الأربعون عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك
غريب أو عابر سبيل وكان

ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا
تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا
تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حياتك لموتك
رواه البخاري الحديث الحادي والأربعون
عن أبي محمد عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن أحدكم حتى يكون

هواه تبعاً لما جئت به حديث
حسن صحيح رويناه في كتاب
الحجة باسناد صحيح

الحديث الثاني والاربعون

عن انس
رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت

لك

لك على ما كان منك ولا
ابالي يا ابن ادم لو
بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن
ادم انك لو اتيتني بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئاً لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي
رحمه الله تعالى وقال حديث

٣٢

كتبه الأذكار وشرح مسلم والرياض وسائر تصانيفه

العاني الحسيني

سندنا الوالد السيد محمد ابن السيد محمد بن كثير في العلوم

احمد في هذا الكتاب وسائر مصنفات

الشيخ الامام ذكن المؤلفين السادة الاعلام

بركة الانام من احتفل بالقائه كل نحرير همام

القطب الرباني والهيكل الصمداني سيدي

واستاذي محي الدين ابي ذكريا يحيي بن شرف

النواوي امدنا الله تعالى واياكم من علومه

وبركاته واعاد علينا وعليكم من بركاته

عن والدي محمد عن والده بالواسطة

السيد محمد عن مشايخ متعددة من دمشق

والشريف احمد عن سيدنا الشيخ

عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي

عن والده البدر الغزي عن البرهان

زين الدين القباقبي عن ابن الخباز عن

الامام النواوي رحمه الله تعالى ونور

ضريحه

حسن وصحيح